*دراسات فى لطائف الإشارات للإمام القسطلانى*

 *الأعلام (3)*

 *بحث فى التفسير وعلوم القرآن*

*د/ الصافى صلاح الصافى*

*قسم التفسير وعلوم القرآن*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم – ماليزيا*

*Safy.salah@ims.mediu.edu.my*

*dr.safy.salah@mediu.ws*

***خلاصة*—هذا البحث يبحث في التعريف بالأعلام التى ذكرها الإمام القسطلانى فى لطائف الإشارات**

**الكلمات المفتاحية : المتوكل –بكار – العطار – الفارسى – العمانى - المرادى**

1. ***المقدمة***

**إن لكل علم رجاله ,, ولكل فن أعلامه , ولا ريب فى أن الإمام القسطلانى رحمه الله قد توسع فى لطائف الإشارات وذكر فيه جملة من العلوم التى تخص القرآن واللغة وجملة من الأعلام فى مختلف الفنون, من القراء والمفسرين واللغويين وغيرهم , فأردت هنا أن أترجم لهؤلاء الأعلام تتميما للفائدة.**

1. **موضوع المقالة**

 **إسماعيل بن مسلم المكى**

**هو إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق المخزومى المعروف بالمكى ، قرأ على ابن كثير وروى أيضاً عن محمد بن السميفع اليمانى اختياره ، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن عطاء ومحبوب بن الحسن ، توفى فى حدود الستين ومائة (160) هـ.**

**(غاية النهاية 1 / 169 ) .**

**امرؤ القيس**

**هو امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث الكندي ، من بني آكل المُرار ، أشهر شعراء العرب على الإطلاق ، يماني الأصل ، مولده بنجد ، اشتهر بلقبه ، وقيل إن اسمه حُنْدُج أو مليكة أو عدي ، أخذ الشعر عن خاله المهلهل ، وقاله وهو صغير ، توفى نحو سنة ثمانين (80) ق هـ . ( ينظر : طبقات فحول الشعراء 51 , والأعلام 2 / 11 , 12 )**

**أيوب بن المتوكل**

**هو أيوب بن المتوكل الأنصارى البصرى ، إمام ، ثقة ، ضابط ، له اختيار تبع فيه الأثر ، قرأ على الكسائى وحسين الجعفى ويعقوب الحضرمى وغيرهم ، وقرأ عليه جماعة أجلهم محمد بن يحيى القطعى ، توفى سنة مائتين (200) هـ . ( ينظر : معرفة القراء 1 / 316 ، 317 ، وغاية النهاية 1 / 172 ، 173 ) .**

**بكار بن أحمد البغدادى**

**هو بكار بن أحمد بن بكار بن بنان أبو عيسى البغدادى ، ولد سنة خمس وسبعين ومائتين (275) هـ، قرأ على الحسن بن الحسين الصواف وابن مجاهد وغيرهما ، قرأ عليه أبو جعفر الكتانى وعلى بن محمد العلاف وأبو الحسن الحمامى وغيرهم ، توفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة (353) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 2 / 596 ، وغاية النهاية 1 / 177 ) .**

**جابر بن عبد الله**

**هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الأنصاري السلمي ، صحابي ، من المكثرين في الرواية عن النبي  وروى عنه جماعة من الصحابة ، له ولأبيه صحبة ، غزا تسع عشرة غزوة ، وكانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم ، توفى سنة ثمان وسبعين (78)هـ .**

**( ينظر : الإصابة 1 / 213 ، والأعلام 2 / 104 ) .**

**جندب بن جنادة = أبو ذر**

**هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد ، من بني غفار ، أبو ذر ، صحابي ، من كبارهم ، قديم الإسلام ، يقال : أسلم بعد أربعة وكان خامساً ، يضرب به المثل في الصدق ، وهو أول من حيا رسول الله  بتحية الإسلام ، روى له البخاري ومسلم 281 حديثاً ، توفى بالزبدة سنة إحدى وثلاثين ، وقيل سنة اثنين وثلاثين وعليه الأكثر . ( ينظر : الإصابة 4 / 63 , 64 ، والأعلام 2 / 140 ) .**

**الحسن بن أبى الحسن البصرى**

**هو الحسن بن أبى الحسن أبو سعيد البصرى ، إمام زمانه علماً وعملاً ، قرأ على حطان الرقاشى عن أبى موسى الأشعرى وعلى أبى العالية عن أبىّ وزيد وعمر أخذ عنه القراءة أبو عمرو بن العلاء وسلام القارئ وغيرهما ، توفى سنة عشر ومائة (110) هـ . ( ينظر : معرفة القراء 1 / 168 ، 169 ، وغاية النهاية 1 / 235 ، وشذرات الذهب 1 / 136 - 138 ) .**

**الحسن بن أحمد بن الحسن = أبو العلاء الهمذانى العطار**

**هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل أبو العلاء الهمذانى العطار ، شيخ همذان وإمام العراقيين ، ومؤلف كتاب الغاية فى القراءات ، قرأ على أبى غالب أحمد بن عبيد الله البغدادى ، وأبى على الحسن بن أحمد الحداد وغيرهما ، قرأ عليه الشيخ أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن سكينه وعمر بن الحسين الوشاء وغيرهما ، توفى سنة تسع وستين وخمسمائة (569) هـ . [ ينظر معرفة القراء 3/1039 – 1042 ، وغاية النهاية 1 / 206 ، 207 ] .**

**الحسن بن أحمد بن عبد الغفار = الفارسى**

**هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى الأصل أبو على ، أحد أئمة العربية ، ولد فى فسا ( من أعمال فارس ) وانتقل إلى بغداد ، ثم حلب ثم عاد إلى فارس فبغداد حتى توفى ، من مصنفاته " التذكرة " و" الإيضاح " توفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة (377) هـ . ( ينظر : الأعلام 2 / 179، 180 ، ومعجم الأدباء 1 / 8 ) .**

**الحسن بن الحباب بن مخلد = ابن الحباب**

**هو الحسن بن الحباب بن مخلد ، أبو على البغدادى الدقاق المقرئ ، من حذاق أهل الأداء ، روى القراءة عرضاً عن البزى وعلى محمد بن غالب الأنماطى ، أخذ عنه ابن مجاهد وأبو بكر النقاش وآخرون وكان من الثقات ، توفى سنة إحدى وثلاثمائة (301)هـ . ( ينظر : معرفة القراء 1 / 455 ، وغاية النهاية 1 / 209 ).**

**الحسن بن الحسين بن على = الصواف**

**هو الحسن بن الحسين بن على بن عبد الله بن جعفر أبو على الصواف البغدادى ، شيخ متصدر ماهر عارف بالفن ، قرأ على أبى حمدون الطيب بن إسماعيل وغيره ، روى الحروف عن القاسم بن يزيد الوزان وصح أنه عرض عليه ، قرأ عليه بكار بن أحمد وعبد الواحد بن أبى هاشم وغيرهما ، توفى فى رمضان سنة عشر وثلاثمائة (310) هـ. [ينظر: معرفة القراء 1/474 ،475 ، وغاية النهاية 1/210 ، 211] .**

**الحسن بن خلف بن عبد الله = ابن بليمة**

**هو الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة أبو على القيروانى المقرئ ، تلا على أبى بكر القصرى وعثمان بن بلال ، وقرأ عليه أبو الحسن بن عظيمة ويحيى بن سعدون القرطبى ، له كتاب " تلخيص العبارات فى القراءات " ، توفى سنة أربع عشرة وخمسمائة (514) هـ.**

**( ينظر : معرفة القراء 2 / 902 ، 903 ، وغاية النهاية 1/211 ) .**

**الحسن بن سعيد بن جعفر = المطوعى**

**هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان ، أبو العباس المطوعى ، إمام عارف ثقة فى القراءة ، ولد فى حدود سنة سبعين ومائة (270) هـ ، قرأ على إدريس ابن عبد الكريم الحداد والحسين بن على الأزرق الجمال ومحمد بن القاسم بن يزيد الإسكندرانى وغيرهم ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعى وأحمد بن محمد بن صافى ومحمد بن الحسين الكارزينى وغيرهم ، توفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة (371) هـ وقد جاوز المائة .**

**( ينظر : معرفة القراء 2 / 613- 615 ، وغاية النهاية 1 / 213 – 215 ) .**

**الحسن بن العباس بن أبى مهران**

**هو الحسن بن العباس بن أبى مهران ، الإمام أبو على الرازى الجمال المقرئ ، شيخ عارف حاذق ثقة ، إليه المنتهى فى الضبط والتحرير ، قرأ على الأحمدين بن قالون والحلوانى ومحمد بن عيسى الأصبهانى وغيرهم ، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ وابن مجاهد والنقاش وغيرهم ، توفى فى رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين (289)هـ ( ينظر : معرفة القراء 1 / 463 - 464 ، وغاية النهاية 1 / 216 ) .**

**الحسن بن على بن إبراهيم = الأهوازى**

**هو الحسن بن على بن إبراهيم بن يَزْداد بن هرمز أبو على الأهوازى ، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة (362) هـ ، قرأ على إبراهيم بن أحمد الطبرى وأحمد بن محمد بن سديد المؤدب وغيرهما ، قرأ عليه الحسن قاسم غلام الهراس وأبو القاسم الهذلى وغيرهما ، له " الاتضاح " و" الوجيز " ، و" الموجز " فى القراءات ، توفى سنة ست وأربعين وأربعمائة (446) هـ .**

**( ينظر: معرفة القراء 2/766 – 771 ، وغاية النهاية 1 / 220 – 222 ) .**

**الحسن بن على بن سعيد العمانى**

**هو الحسن بن على بن سعيد أبو محمد العمانى المقرئ ، صاحب الوقف والابتداء ، إمام فاضل محقق ، له فى الوقوف كتابان منهما " المرشد " أحسن فيه وأفاد وقد قسم الوقف فيه إلى التام ثم الحسن ثم الكافى ثم الصالح ثم المفهوم ، قال ابن الجزرى : ولا أعلم على من قرأ ولا من قرأ عليه غير أن الحسن بن على بن عبد الله = أبو على العطار**

**الحسن بن قاسم بن عبد الله = المرادي**

**هو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن على أبو محمد ، بدر الدين ، المعروف بابن أم قاسم المرادي المصري النحوي اللغوى ، قرأ على العلامة مجد الدين إسماعيل بن الشيخ تاج الدين محمد البناكتى ، صنف وتفنن وأفاد وأجاد ، من مؤلفاته شرح التسهيل والألفية وشرح الشاطبية ، توفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة (749) هـ .**

**( ينظر : معرفة القراء 3 / 1532 ، وغاية النهاية 1 / 227 ، 228 )**

**الحسن بن محمد بن إبراهيم = أبو على المالكى**

**هو الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكى أبو على البغدادى ، مؤلف الروضة فى القراءات الإحدى عشرة ، قرأ على أحمد الفرضى وأحمد بن عبد الله السوسنجردى وغيرهما ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلى ، وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب وغيرهما ، توفى سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة (438) هـ . ( ينظر: معرفة القراء 2/755، 756 وغاية النهاية 1 / 230 ، وشذرات الذهب 3 / 261 ) .**

**المراجع والمصادر**

**1- خير الدين الزركلى , الأعلام , دار العلم للملايين – بيروت**

**2- عبد الحى بن أحمد الحنبلى , المعروف بابن العماد ’ شذرات الذهب – بيروت**

**3- محمد بن أحمد الذهبى , معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار , تحقيق د/ طيار آلتى قولاج \_ استانبول – تركيا**

**4- محمد بن يوسف بن الجزرى , غاية النهاية فى طبقات القراء , عنى بنشره ج برجستراسر , مكتبة ابن تيمية – القاهرة**